

الداخلية تتعاضى "حبوب" الخبرات

يسر وزارة الداخلية أن تعلن للشعب العراقي عن وصول دفعة جديدة من الخبرات الأمنية المصرية وذلك بعد نقاد خبراتنا الأمنية من الأسواق بسبب تصديرها إلى موريتانيا، هذه الخبرات زفها اليها اليها الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي الذي كشف لنا عن سر خطير، فالرجل ومنذ عام ٢٠٠٤ وهو يجري اتصالات مكثفة مع المخابرات المصرية لغرض الاستفادة من خبراتها على حد قوله، بل انه اضطر ان يترك كرسيه في الوزارة شاغرا ويتجشم عناء السفر الى القاهرة..

في كل كارثة أمنية اشعر أن وزارة الداخلية لا تستطيع أن تعيش من دون بيانات وخطب رنانة، لدرجة أن مسؤولي الوزارة بدوا وهم يعطون للناس أن حادثة سجن تكريت الأخيرة حدثت بنواظير بين القوات الأمنية والمعتقلين وأن هناك تدبيراً مسبقاً وترتيباً سبق القيام بهذه العملية وقد شخصت للجان التحقيق التي ما تزال تحقق في الموضوع هذا التواطؤ، وكأنهم أشبه بمن يلقي نكتة ساذجة لا تضحك احد لكنها تثير الغيخان.

القائمين على الداخلية يريدون أن يقولوا للناس أن لا علاقة لنا بما جرى، ومن ثم فلا مناص من أن نرفع أيدينا بالدعاء مع القائمين على أمورنا الأمنية، أن يمن الله عليهم بخبرات من جزر القمر او حتى صومالية ترد لهم اعتبارهم بعد أن خذلهم حراس السجون.

ولاننا شعب طيب ومسكين فقد نسبنا ان السيد الوكيل الاقدم خرج علينا قبل عام ليقول بالحرف الواحد ان "قواتنا الامنية جاهزة ولا تحتاج مساعدة من الأمريكان" في ذلك الوقت طماننا القائد العام للقوات المسلحة بان القوات الامنية قوية وتستطيع مواجهة التحديات التي تواجهها البلاد، "وكان أسع صيحات الانتصار التي أطلقها عدد من المقربين من رئيس الوزراء، والتي كانت جزءاً من مهرجان "الانتصار الأمني" والذي للأسف لم يحقق الإيرادات التي توقعوها، برغم ضخامة الإنتاج وتوافر كل عناصر الإيهار في الإخراج والتجميل.

سيفول البعض ان المهرجان لم يكن فاشلاً مئة بالمئة، فقد حقق بعض الإنجازات التي سيسجلها التاريخ لوزارة الداخلية، وعلى رأس هذه الإنجازات الحملة ضد النوادي الاجتماعية، مطاردة الشباب الذين لا يريدون أن يتعلموا الأخلاق الرشيدة.. ولا ننسى مهرجان الربيع ضد المظاهرين، التي تجذب القوات الأمنية صناعته بعناية فائقة.

هكذا، ففي كل كارثة أمنية نتكشف أننا أمام مسؤولين بلا مؤهلات، إلا إذا اعتبرنا الحيلة والكذب نوعاً من الكفاءة، واعتقدنا أن مهرجانات الخطب والتصريحات المتناقضة يمكنها أن تحل مشكلات الملف الأمني.

الناس تعرف قبل ان يخبرها بيان الداخلية بأن هناك ما يشبه التواطؤ الغريب بين أجهزة حكومية وجماعات إرهابية سهلت وتسببت عملية فرار العديد من السجناء تحت أنظار وأساع مسؤولي كبار، في المقابل تشغل النخب السياسية عن هذا الملف الخطير بمناقشة قضايا واستحقاقات خاصة، وكاننا ننعم بالأمن في كل ربوع البلاد، وكان الحكومة ووزاراتها الأمنية تسيطر على الأمن بالفعل، لا أفهم كيف نتحدث عن أية قضية والأمن غالب أو مغيب، والمفترض أن تكون هذه القضية هي الأولى على رأس كل المناقشات، لا أفهم كيف ينهكهم الساسة في أحاديث عن البنى التحتية من دون ضمان وجود الأمن أولاً، اليوم ونحن نقرأ عن هروب سجناء في تكريت نشاهد أحداثنا عشناها من قبل، انغلنا بها، سكننا أنهاراً من الحبر حولها، وفجأة تعرض علينا من جديد، فيتعامل البعض معها وكأنها تحدث للمرة الأولى، وكأن هناك اتفاقاً غير معلن بين الجميع على أن تشارك في مسرحية نحن المتفرجون فيها، فيما صناعها المحققون يتوارون خلف الستار، لم تنته بعد المشاهد المثيرة التي قامت بإعدادها وزارة العدل في سجن البصرة

والحلة وسجون بغداد، حتى أعنت لنا وزارة الداخلية مشهداً مسرحياً جديداً، أبطاله عناصر من القاعدة متمهين بقضايا قتل جماعي وعمليات تفجير.

وزارة العدل التي بدت في الفترة الأخيرة بطلا مسلسل الهروب المتواصل سارعت هذه المرة إلى القول بأن سجون التسفيرات تقع ضمن صلاحيات وزارة الداخلية.

لا أجد تفسيراً واحداً إلا أن ما يجري عبث من نوع خاص، عبث لا يختلف كثيراً عن عبث تصريحات مسؤولين كبار يؤكدون فيها أن الخروقات في السجون بسيطة ولا تشكل خطراً على الأمن.

تكرار عمليات الهروب المنظمة صار يثير الإرتياب، ويضع مئات من علامات الاستفهام حول المسألة، إذا كانت الأجهزة الأمنية عاجزة عن ردع إرهابي داخل المعتقل، فكيف يمكن لهذه الأجهزة أن توفر الأمن للناس في الشوارع؟

الأجهزة الأمنية الأسف عاجزة عن حماية بيتنا الذي هو مراكز الشرطة والمعتقلات التي في عهدها، فكيف تقوم بحماية بيوت الناس؟

لا أتوقع أن تختلف تفاصيل الأجزاء الجديدة من سلسلة أفلام هروب السجناء عن سابقه، مع تميّازها بمشاهدة طيبة للجمهور، وتنهتني لوزارة الداخلية بقرص وصول خبراء الأمن المصريين.



كاركاتير

بسام فرج

صباح المدى

الفنان التشكيلي **ضياء حسن الشكرجي** نال شهادة الدكتوراه بدرجة الامتياز عن أطروحته الموسومة "الحدائق في تشكيل عناصر التصميم الداخلي وتطبيقاتها لطلبة كلية الفنون الجميلة" التي جرت مناقشتها على قاعة المعهد العربي للدراسات التربوية والنفسية في الأعظمية يوم الجمعة الماضي.

بيت الشعر العراقي، يقم اليوم الإثنين الساعة السادسة مساءً، وعلى قاعة المهقى البغدادي في (أرضية الكرادة داخل)، أمسيته (إضاءات ٣) التي سيحتفي فيها بإصدار أربعة كتب جديدة للشعراء (علي نويرة، طالب عبدالعزيز، ماجد طوقان، طبيب جبّار)، وسيقدّم الأمسية الشاعر والناقد محمد غازي الخرس، كما سيشارك فيها الناقد صالح زامل بمدخله تقدّية عن الكتب الأربعة (خيول بلا أذن، قبل خراب البصرة، خسارات فاتنة، قصائد تلتفت إلى الإمام).

الدكتور عمّار العرادي مدير مهرجان بغداد السينمائي الدولي أعلن عن تحديد يوم الأربعاء الثالث من شهر تشرين الأول موعداً لانطلاق فعاليات المهرجان السينمائي الدولي في دورته الرابعة في فندق عشتر شيراتون على قاعة تموز في الساعة الخامسة مساءً بمشاركة ٦١ دولة من سبع قارات ولغت العرادي في حديث لـ "المدى" الى اكتمال كافة الاستعدادات للمهرجان من حيث الإدارة والتنظيم وهو لا يختلف عن أي مهرجان عربي أو دولي.

الغنان التشكيلي ضياء حسن الشكرجي نال شهادة الدكتوراه بدرجة الامتياز عن أطروحته الموسومة "الحدائق في تشكيل عناصر التصميم الداخلي وتطبيقاتها لطلبة كلية الفنون الجميلة" التي جرت مناقشتها على قاعة المعهد العربي للدراسات التربوية والنفسية في الأعظمية يوم الجمعة الماضي.

إلهام شاهين تقدم بلاغاً جديداً ضد أحد الشيوخ

تقدمت الفنانة إلهام شاهين ببلاغ جديد للجان العام في ظل حملة الملاحقة القانونية التي تقوم بها بمساعدة محاميها يسري عبد الرزاق، حيث اتهمت الشيخ عبدالله بدر با لخر يرض على إبدائها مسن خلال ظهوره بقناة الحافظ في أحد الحلقات التلفزيونية مساء يوم ٢٥ أيلول الماضي، واتهمته الهام في البلاغ الذي أحيل إلى النائب العام للتحقيق بتهديدها، والتوعد لها، بسبب مقاضاته لسابقة قيامه بسببها وقذفها على الهواء، مشيرة إلى أنها تضررت من حديثه وقيامه بالتحريض ضد فئة من الشعب المصري، والعمل على إشاعة الفوضى في البلاد، وإثارة الفتنة، وتكدير الأمن العام، وتعرض الأمن والسلام الاجتماعي للخطر، وعدم احترام سيادة القانون، والإساءة إلى الدين الإسلامي، وإزراء الأديان.

وأضافت في نص البلاغ الذي حمل رقم ٣٦١٤ أن بدر قام خلال لقائه على شاشة القناة بتناول البلاغات

زواج آن هاتاواي من مصمم مجوهرات

عقدت النجمة الأمريكية، آن هاتاواي قرانها على خطيبها الممثل ومصمم المجوهرات، آدم شولمان عند ساحل كاليفورنيا بعد علاقة استمرت ٤ سنوات. حفل زفاف هاتاواي - ٢٩ سنة - وشولمان اللذين أعلنوا خطوبتهما في تشرين الثاني الماضي حضره ١٠٠ شخص، وكانت الممثلة الأمريكية عبرت الشهر الماضي عن توقعها للزواج بـ شولمان وإنجاب أطفال منه.

في ذكرى وفاته الـ ٥٧.. جيمس دين مازال فتى أحلام البنات

في ذكرى وفاته السابعة والخمسين، لم ينس محبو ومعجبو النجم العالمي جيمس دين أدواره الرائعة التي أشرى بها السينما والأعمال التلفزيونية العالمية، برغم عددها القليل، والتي ظهر خلالها جيمس دين فتى أحلام قطاع كبير من الفتيات، فجدس دور العاشق والشاب العصري.

توفي جيمس دين عن عمر يناهز الرابعة والعشرين، إثر



فلجان قهوة مع زهرة: هاجرت من العراق لأتبعوا مكانة أفضل في الحياة الفنية والاجتماعية

سلام زهرة.. فنّان يحلم بأن يؤدي أدواراً مركبة فيها من التراجيديا والكوميديا، وهو في بلاد الغربية لندن، التقته المدى وتجادبت معه أطراف الحديث في سياق الحوار التالي.

□ بغداد / غفران الحداد

وكوميديا.

الخروج من العراق

■ لماذا خرجت من العراق؟

– خرجت من العراق لأتبعوا مكانة أفضل في الحياة الفنية والاجتماعية.

حياة الغربية

■ كيف عشت حياة الغربية وماذا أضافت لك وماذا أخذت منك؟

– الغربية صعبة وفيها يقدر التعلم والإطلاع حزن كبير، بسبب بعدي عن بلدي، إلا أنها أضفت لي التقدم الذي انشده، فيما أخذت مني ذكرياتي وجمهوري في المسرح.

■ كيف ترى الأعمال الفنيّة العراقية؟

– أرى أن أعمالنا الفنية أخذت بالتطور والتقدم نحو الأحسن، بعد التغيير في عام ٢٠٠٣.

الأممية

■ هل هناك أدوار تمنيتها ولم تؤدها لغاية اليوم؟

– حتى الآن ابحث وأتمنى أن امثل أدوارا لها وقع على الجمهور وخصوصاً مع ممثلين عرب، مثلاً، شخصية مركبة فيها من التراجيديا

■ من اكتشاف

■ ما لا يعرفه الجمهور

■ هل هناك ما لا يعرفه الجمهور عنك؟

– ليس هناك الكثير، أنا أكمل الآن دراستي العليا في المعهد العالي للسينما في القاهرة قسم الإخراج.

■ كيف تتعامل مع

■ من اكتشاف

■ ما لا يعرفه الجمهور

■ هل هناك ما لا يعرفه الجمهور عنك؟

– ليس هناك الكثير، أنا أكمل الآن دراستي العليا في المعهد العالي للسينما في القاهرة قسم الإخراج.

■ كيف تتعامل مع

■ من اكتشاف

■ ما لا يعرفه الجمهور

■ هل هناك ما لا يعرفه الجمهور عنك؟

– ليس هناك الكثير، أنا أكمل الآن دراستي العليا في المعهد العالي للسينما في القاهرة قسم الإخراج.

تبعته وضحيته من اجله، وإن يكون داعماً لي ونعمة لا نقمة.

فرقة ناجي عطا الله

■ ما رأيك في الانتقادات اللاذعة التي وجهت إلى مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" الذي شاركت فيه؟

– هذه آراء بعض الناس السلبية على المسلسل، كما هناك آراء ايجابية كبيرة على اشتراكنا فيه.. وأنا احترم الآراء كافة.

جديدك

■ ما هو جديد الفنان سلام زهرة؟

– ستكون لي مشاركات مع ممثلين عرب.

عودة الى المسرح

■ اسرح متى ستعود إليه؟

– أعود للمسرح العراقي، بعد أن أحقق طموحي في الانتهاء من الحصول على شهادة الماجستير من المعهد العالي للسينما في القاهرة.

